

اقرأ في هذا العدد:

- السياسة التركية في سوريا

هل هناك احتمال بتدخل تركي في ادلب؟ ... ٢

- قادة السلطة حريصون على مصالحهم ولو بقتل أهل غزة ... ٢

- صراع الأجنحة داخل أروقة قصر المرادية ... ٣

- الحراك السياسي المتسارع هدفه القضاء على ثورة الشام ... ٤

- إغلاق سفارة أمريكا وقواعدها العسكرية هي اللغة

التي يفهمها ترامب ... ٤



صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢هـ / تموز ١٩٥٤م

تتقدم أسرة تحرير جريدة الراية من أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، ومن عموم شباب وشابات حزب التحرير، والمسلمين جميعاً في مشارق الأرض ومغاربها؛ بأحر التهاني بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، راجين من الله تعالى أن يجعله عيد خير وبركة علينا جميعاً. كما نخص حجاج بيت الله الحرام بالتهنئة بأن مكنهم الله عز وجل من تأدية هذا الفرض العظيم، سائلينه سبحانه وتعالى أن يتقبل طاعتهم، ونقول لهم "حجاً مقبولاً، وسعيًا مشكوراً، وذنباً مغفوراً" بإذن الله. ونسأل الله القوي العزيز أن يعيد هاتين الشيعرتين علينا جميعاً، وقد أعزنا بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فيعز فيها الإسلام وأهله، ويذل بها الكفر وأهله، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

f /rayahnewspaper @ht_alrayah /c/AlraiahNet

+AlraiahNet/posts /alraiahnews info@alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٨ من ذي الحجة ١٤٣٨ هـ / الموافق ٣٠ آب / أغسطس ٢٠١٧ م

العدد: ١٤٥ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

أمن مخيم عين الحلوة هو مسؤولية السلطة اللبنانية



على إثر الأحداث الدامية التي يمر بها مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، أصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان، يوم الاثنين ٢٩ من ذي القعدة ١٤٣٨ هـ، ٢١ آب / أغسطس ٢٠١٧ م، بياناً بعنوان: "أمن مخيم عين الحلوة هو مسؤولية السلطة اللبنانية". ابتدأه بوصف الحالة الصعبة التي يعيشها المخيم، فقال: "تعيش بقعة من أرض لبنان (مخيم عين الحلوة) حالة من القتل والتدمير، حتى إن كافة المحاولات لسحب فتيل المعارك كان يتم إفشالها من قبل أطراف داخل السلطة اللبنانية على رأسهم حزب إيران في لبنان. وكانت آخر تلك المحاولات إفراغ المخيم من المطلوبين لدى السلطة عبر ربط ملفهم بالصفقة التي أتمتها الدولة مع المقاتلين في جرد عرسال، لكن هذه المحاولة أفضلتها حزب إيران".

ثم تحدث البيان عن نظرة السلطة اللبنانية الأمنية والعنصرية للمخيم فقال: "إن نظرة السلطة اللبنانية لمخيم عين الحلوة هي نظرة أمنية غير إنسانية تجلت في بناء الحائط وتركيب البوابات، ولا يشبه هذه النظرة إلا تلك الموجودة عند كيان يهود تجاه أهل غزة والضفة الغربية... وعلاوة على ذلك النظرة إلى عين الحلوة من زاوية عنصرية طائفية، فتارة يتم اتهام أهل فلسطين (المسلمين) بأنهم هم من أشعل الحرب الأهلية اللبنانية، مع أن القاصي والداني يعلم أن السبب الأساسي للحرب الأهلية في لبنان هو هشاشة الكيان اللبناني والطائفية العميقة المتجذرة فيه، وتارة أخرى يتم التحريض على مخيم عين الحلوة بالذات بوصفه يشكل تهديداً لمحيطة وبوصفه يشغل ثلث أراضي بلدة درب السيم النصرانية!! وكذلك أكد البيان أن أمن مخيم عين الحلوة هو مسؤولية السلطة في لبنان، بل وأنها هي المتهم الأول فيما يحصل في المخيم من اقتتال وما يلحق به من دمار، فقال: "إن مسؤولية أمن مخيم عين الحلوة تقع أولاً وأخيراً على السلطة اللبنانية. وإن تخلي هذه السلطة عن مسؤولياتها تجاه أهل المخيم وإلقاءها على لجان أمنية لا حول لها ولا قوة هي محاولة من محاولات عدة لتبئيس أهل المخيم ودفنهم إلى واقع مزر مثل الذي شاهدناه في اعتصام أهل المخيمات أمام السفارات الغربية لفتح باب الهجرة لهم... إن الأسلحة والذخيرة وحتى العناصر التي يتم إدخالها واستعمالها في المعارك المتجددة، لا يتم إسقاطها من الجو إلى داخل المخيم بل تمر على حواجز السلطة اللبنانية... وهكذا تكون السلطة اللبنانية هي المتهم الأول في ما يحصل داخل المخيم اليوم. وهدف السلطة أصبح أكثر من واضح وهو كسر عزيمة أهله سياسياً ومعنوية ليتخضع أمنياً لسلطة العنصريين والطائفين بعد أن تم إخضاع كل من بيروت وصيدا وطرابلس وعرسال".

ثم عن النظرة التي يجب أن تنظر بها السلطة اللبنانية لمخيم عين الحلوة وأهله، قال البيان: "إن أهل مخيم عين الحلوة هم إخوة الدين والنسب والقرباة، كما هم أهل سوريا، بل كل بلاد الشام، وإن مسؤولية أمنهم هي مسؤولية سياسية تقع على عاتق الدولة اللبنانية وليست مسؤولية أمنية كما هو حاصل اليوم... إن المسؤولية السياسية هي مسؤولية رعاية إنسانية لمن عاشوا في هذا البلد فوق بعض ما عاش فيه من يسمون أبناءه".

كلمة العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته أمير حزب التحرير بمناسبة دخول شهر ذي الحجة ١٤٣٨ هـ



إلى حملة الدعوة الأنقياء، الأخيار الأبرار، ولا نركي على الله أحد...
إلى زوار الصفحة المقيمين على الحق الذي تصدع به، والخير الذي تحمله بإذن الله...
إلى كل المسلمين الذين يحبون الله سبحانه ورسوله...
إلى كل هؤلاء أحييكم بتحية الإسلام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

الإخوة الكرام:
يقول بعض الشباب إن المضايقات قد اشتدت علينا دولياً وإقليمياً ومحلياً... نعم هذا صحيح، ولكنه ليس مدعاة لليأس أو الأسى بل هو إيدان بالفرج، فإن اشتداد الأزمة مؤذن بانفراجها، وسواد ظلمة الليل مؤذن بالفجر الصادق... والمتدبر لسيرة النبي ﷺ يجدها تنطق بذلك، فقد حارب كفار قريش دعوة الرسول ﷺ ووقفوا في وجهه صلوات الله وسلامه عليه بسبل شتى، وكانت وقفاتهم تلك تتصاعد مضايقة وشدّة، فقد قاطعوا الرسول ﷺ وصحبه رضوان الله عليهم في الشعب وعذبوهم، وأدموا قديمي الرسول ﷺ... وافتروا عليه صلوات الله وسلامه عليه بالسحر والجنون والكذب «كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا»... ثم اشتدت الأزمة فتوافقوا على قتل رسول الله ﷺ ثم لحقوا به صلوات الله وسلامه عليه إلى غار ثور، وهو ﷺ مختفٍ فيه مع صاحبه الصديق أبي بكر رضي الله عنه، فوقفوا أمام باب الغار ولم يكن بينهم وبين رسول الله ﷺ سوى ذراع أو بعض ذراع... كان هذا عشية ذلك الصالح والدعاء المستجاب إن شاء الله.

مسلمو الروهينجا يستصرخون في جيوش المسلمين نخوة المعتصم!

نشر موقع (القدس العربي، السبت ٤ ذو الحجة ١٤٣٨ هـ، ٢٦/٨/٢٠١٧ م) خبراً جاء فيه: "أكد عناصر من حرس الحدود في بنغلادش أن القوات البورمية فتحت النار من مدافع الهاون والرشاشات على مئات من مسلمي الروهينجا الفارين من المعارك السبت، وتجمع السبت نحو ألفين من النساء والأطفال الروهينجا على الحدود مع بنغلادش، لكن بنغلادش ترفض بدورها استقبال مزيد من هؤلاء اللاجئين الذين لجأ عشرات الآلاف منهم إليها بسبب العنف الذي تعرضوا له. وتعد ولاية راخين مهذا للعنف الديني وللاضطهاد الذي تعاني منه بشكل خاص أقلية الروهينغا المسلمة التي لا تعترف بورما بأفرادها مواطنين بورميين وتعدهم مهاجرين غير مرغوب بهم في البلد ذي الغالبية البوذية. وتعد الأمم المتحدة الروهينغا الأقلية التي تتعرض لأكبر قدر من الاضطهاد في العالم، وأشارت إلى أن ١٢٠ ألف مسلم من الروهينغا يعيشون في مخيمات نازحين في ولاية راخين في أوضاع مزرية ولا يمكنهم مغادرتها إلا بصعوبة كبيرة وبعد الحصول على إذن مرور. ويحرم الروهينغا من العمل والمدارس والمستشفيات وازدادت مشاعر الكراهية تجاههم مع تنامي النزعة القومية البوذية في بورما". كما قال موقع (فرانس ٢٤، الاثنين ٢٢ ذو القعدة ١٤٣٨ هـ، ١٤/٨/٢٠١٧ م) إن كيرن ريجيجو وزير الدولة للشؤون الداخلية الهندية قال في كلمة ألقاها أمام البرلمان الأسبوع الماضي، إن الحكومة تعتزم ترحيل حوالي ٤٠ ألفاً من (أقلية) الروهينغا البورمية المسلمة الموجودين على أراضيها. وأضاف ريجيجو أن الهند تعتبرهم لاجئين غير شرعيين، وذلك بالرغم من تسجيل أكثر من ١٥ ألف منهم لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. نقول للجيوش في البلاد الإسلامية، التي تعد بالملايين ومدججة بشتى أنواع الأسلحة والذخائر، إن مسلمي الروهينجا الذين يعانون من الإبادة الجماعية على أيدي البوذيين عبدة الحجر في بورما، ومن تنكر الأنظمة في البلاد الإسلامية المجاورة لهم، بما فيها الهند؛ إنهم يستصرخون فيكم نخوة المعتصم، فهل أنتم مجيبون لهم!؟

كلمة العدد

اليوتيوب يغطي شمس الحقيقة بغربال الكذب

بقلم: الدكتور عثمان بخاش*

قامت إدارة موقع اليوتيوب بإغلاق قنوات للمكاتب الإعلامية لحزب التحرير على موقعهم ضمن الحملة العالمية الشرسية على الإسلام والعاملين لاستئناف الحياة الإسلامية، بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. فخلال الشهر الأخير وحده تم إغلاق أربع قنوات رئيسية لنا، كانت تحتوي على آلاف التسجيلات: - ففي ٢٠١٧/٧ تم إغلاق قناة المكتب الإعلامي للحزب في الأرض المباركة - فلسطين، وهي كانت تحتوي جهوداً بذلت لأكثر من عشر سنوات. - وفي ٢٠١٧/٨ تم إغلاق قناة المكتب الإعلامي للحزب في سوريا.

- وفي ٢٠١٧/٨ تم إغلاق قناة إعلاميات حزب التحرير، وهي أقدم قناة للمكتب الإعلامي المركزي للحزب، وعليها كل تسجيلاته!
- وفي ٢٠١٧/٨ تم حذف قناتين أخريتين هما: قناة إعلاميات حزب التحرير - البديلة، وقناة موقع الخلافة - هذا وقد قامت إدارة موقع اليوتيوب بحذف آلاف عدة من الفيديوهات التي توثق جرائم طاغية الشام منذ انطلاق الثورة في سوريا.

وفي محاولة يائسة ومضحكة حاول الموقع تبرير جريمته هذه بأنها ليست قمعاً لحرية التعبير، بل محاولة للدفاع عن قيم الحضارة الغربية؛ فالموقع، بزعمهم، لا يريد أن يسهل عمل هؤلاء الذين يتهمون على قيم المجتمع الغربي الذي يقدس حرية التعبير وحرية الرأي. فقد جاء في ختام البيان الذي أصدره الموقع: "يهدف المتشددون والإرهابيون إلى مهاجمة ليس أمننا فحسب بل أيضاً قيمنا، وهي الأساس الذي يجعل مجتمعاتنا حرة. ونحن لن نسمح لهم بذلك". (انظر بيان موقع اليوتيوب

https://www.blog.google/topics/google-europe/four-steps-were-taking-today-fight-online-terror).

وهكذا ينفذ التبرير الهزيل من خلال خلط الموقع بين الأعمال المادية التي تستهدف المدنيين، وبين النقاش الفكري والسياسي لما يسمونه "قيم" المجتمع الغربي. فكيف ينسجم هذا مع زعمهم الباطل بأن القيم الغربية، القائمة على المبدأ الديمقراطي الذي يقدس الحريات الفردية، ومنها حرية الفكر والتعبير وإبداء الرأي بما يعني ذلك من التعبير عن الآراء المتعارضة والمخالفة لغيرها، سواء طرحت من قبل أجهزة السلطة الحاكمة أو الوسائط الإعلامية أو سواها... وهم يعلمون حق العلم أن سلاح حزب التحرير هو العقيدة الإسلامية وما انبثق عنها من فكر يقوم على الحجة والبرهان، وأن الحزب في عمله من أول يوم يقتفي المنهج النبوي في إحداث التغيير المنشود، أي استئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وذلك بالصراع الفكري والكفاح السياسي. وتاريخ الحزب يشهد له بأنه رفض اللجوء إلى العمل المادي (المسلح) إيماناً منه بوجود اتباع الطريقة النبوية في الصدع بكلمة الحق والأخذ على أيدي الحكام المجرمين وتفريقهم ومحاسبتهم إذ يعطون تطبيق شرع الله ويوالون الدول المستعمرة التي تمكّر بالإسلام وأهله صباح مساء.

إن هذا القول من موقع اليوتيوب لا يعني سوى الاعتراف الصريح بأن البيت الديمقراطي هو أو هن من بيت العنكبوت، فهو لا يتحمل لا خماراً ترتديه امرأة مسلمة، ولا سماع فكر معارض له يناقش الحجج الباطلة التي يقوم عليها.

فلعل السيد فرنسيس فوكوياما، وأشياعه من التمتة على الصفحة ٢

قادة السلطة حريصون على مصالحهم ولوبقتل أهل غزة

بقلم: حسن المدهون *

وفي الحقيقة أن كل تلك الإجراءات تستهدف الضغط على حماس لكي لا تعطي شرعية لدحلان من خلال علاقاتها به وبمصر.

وفي المقابل فإنه وبعد الانتخابات الأخيرة لحركة حماس والتقارب الحاصل بين قيادتها في غزة ومصر، فإنه من الصعوبة بمكان أن تنهي هذه العلاقة رغم أنها لم تحل أيًا من مشاكل غزة.

ورغم محاولات قطر إحداث مصالح ما بين طرفي السلطة، وتعهد المبعوث القطري محمد العمادي بدفع رواتب موظفي سلطة غزة لمدة عام ريثما تجري انتخابات رئاسية وتشريعية جديدة، إلا أن حماس طالبت بضمانات حقيقية للموضوع.

وهكذا تستمر حياة الشقاء في قطاع غزة، بين شد وجذب وضنك اقتصادي يتحمله الطرفان وكيان يهود الذي له باع كبير من الضغط على قطاع غزة.

فتخوفات عباس ليست خوفا على بقايا مشروعه

مضت شهور طويلة على حالة القهر التي يتعرض لها قطاع غزة بسبب قرارات السلطة الأخيرة بقطع الرواتب وقطع الكهرباء في ظل حر الصيف، ولم يشفع دخول شهر رمضان في ظل الحر كي تقلل ولو قليلا من قطع الكهرباء، والأمر الغريب هو تواطؤ حركة فتح في الضفة مع قرارات عباس الأخيرة، بينما شهد قطاع غزة حالة تملل من قياداتها وعناصرها بسبب أزمة الرواتب، بينما لم تترهم أفعال سلطة عباس الخيانية.

وكثير منهم يبرر إجراءات عباس المتصاعدة تجاه غزة بحجة إنهاء الانقسام وحل اللجنة الإدارية التي شكلتها حماس بعد انتخابات مكتبها السياسي الأخيرة. فهل حقا أن عباس قرر إنهاء الانقسام؟ وهل هو فعلا حريص على ما يسمى بالمشروع الوطني وهو ذات المشروع الأمريكي القاضي بحل الدولتين؟ وهل حقا إن تشكيل حماس للجنة إدارية جديدة هو السبب الحقيقي فيما يفعله؟.



"الوطني"، بقدر ما هي تخوفات على نفوذه ونفوذ من حوله، بينما كانت له فرص كبيرة في الأعوام الماضية لتحقيق المصالحة، وحماس والتي ملت من الانتظار وترى قيادتها الجديدة مصلحتها في التقارب مع مصر ودحلان، وهي تحاول الخروج من أزمتها المالية وعبء تحمل تكاليف سلطة كاملة بدون موارد داخلية، اللهم ما تجنيه من ضرائب ومكوس.

لكن اللافت في محاولة عباس البقاء وهو ومن معه أمام فكرة استبدالهم، تحركاتهم وتنسيقهم مع النظام الأردني لتقارب السلطة مع الأردن وزيارة الملك لعباس في رام الله وإعلان الاتحاد الأوروبي زيادة دعمه المالي للسلطة، بينما قلص عدد من الدول العربية من مساعداتهم للسلطة.

فعباس بإجراءاته تجاه غزة، وبإظهار بطولته الوهمية تجاه إغلاق الأقصى، وبمحاولته عقد المجلس الوطني بعد عقده الانتخابات البلدية، يحاول أن يستمد شرعية له ولرجالته فتح من الحرس القديم، وبتنسيق أردني يسعى للحفاظ على النفوذ الإنجليزي في السلطة والضفة، وما موقف السلطة من زيارة الوفد الأمريكي ومطالبته بإلزام كيان يهود بحل الدولتين، وإثارة حالة الامتعاض من تلك الزيارة بشكل واضح وعلى لسان عدد من مسؤولي السلطة وفتح، إلا مثال على تبرم عباس من نية أمريكا استبداله وتجميد ملف المفاوضات إلى حين.

وبالطبع فإن الوفد الأمريكي المبعوث إلى المنطقة قد جاء إليها ليس لإعادة المفاوضات أو إحياء وهم عملية السلام، وإنما لضبط إيقاع السلطة وكي لا تسرح بعيدا عن توجهات أمريكا، أو تعقد مصالحة من وراء ظهرها وظهر مصر برعاية قطرية أردنية تقطع الطريق على تقارب حماس مع مصر وتعطي السلطة شرعية جديدة، ولذلك استضافت مصر التابعة لأمريكا، اجتماعا ثلاثيا يوم السبت الماضي، ضم السلطة والأردن ومصر في القاهرة، وتم تقرير إبقاء ملف المصالحة بيد مصر، وذلك لمنع عقد أية مصالحة مفاجأة برعاية قطر والأردن ومن ورائهم الإنجليز، بل إن تصريح أحمد يوسف المقرب من حركة حماس في ١١/٨، بضرورة استغلال فرصة وجود المبعوث القطري العمادي في غزة لحل اللجنة الإدارية والقاء الكرة في ملعب عباس يكشف هذا التوجه.

فالقضية عند عباس ورجالته فتح من الحرس القديم لا تتعلق بما يعرف بالثوابت والتي أضحت متغيرات بقدر ما هي محاولة للبقاء، وعلى تأزيم حياة أهل غزة والمتاجرة بمعاناتهم ■

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين

إن المتابع لحال السلطة منذ سنوات، يدرك وقوفها في حالة عجز شديد وشلل أمام ما كانت تمنى به الناس وأتباعها، بل وبعد مجيء ترامب وزيارته للسلطة وكيان يهود، لم يقدم أي مشروع عملي، بل لم يذكر حل الدولتين الذي لطالما تشددت به السلطة، وهو الأمر المتوقع في ظل انشغال أمريكا بقضايا أكثر سخونة كالعلاقات مع روسيا والصين والأوروبيين.

بل ما زاد حنق السلطة ورئيسها، إدراكهم أن أمريكا قد بدأت تعد العدة لرحيل عباس، وهو الأمر الذي خرج من نطاق التوقعات إلى نطاق المداولات الإعلامية.

فالعالم الماضي قامت أمريكا بعقد لقاء بحث موضوع السلام، جمع فيه جون كيري وزير خارجية أمريكا السابق كلا من عبد الله ملك الأردن والسياسي ومنتياهو ولم تدع له السلطة ورئيسها، وأعلن تشكيل لجنة رباعية عربية تضم الأردن ومصر والسعودية والإمارات، وهو ما أثار حفيظة عباس وهاجمها بقوة لأنها ستكون بدلا عن السلطة وعنه.

ومن ثم وفي محاولة لإضفاء نوع من الشرعية على سلطته ومن معه قام بإجراء الانتخابات البلدية في الضفة فقط.

وبعد مجيء ترامب وتعيين مبعوثه للسلام غرينبلات، والذي تعامل هو والسفير الأمريكي الجديد في كيان يهود مع عباس بنوع من الصلف وطلب منه مطالب حول قطع الرواتب عن عائلات الأسرى والشهداء، وغيرها من المطالب المذلة، واستجاب عباس لبعضها جزئيا، ما ساهم في زيادة النقمة الداخلية عليه، دون أي تحرك أمريكي حقيقي تجاه ما يطالب به عباس وهو حل الدولتين.

بل زاد الأمر عليه بأن بدأت حماس اتصالاتها مع خصم عباس محمد دحلان وبعلم كل من الإمارات ومصر، والتي توترت علاقات عباس بها في ظل السيسي، بسبب إقصاء وتهميش عباس لكثير من السياسيين المقربين من أمريكا، لصالح قيادات تحسب على الحرس القديم ولها علاقات متميزة بالنظام الأردني، بينما كان السيسي يطالبه بإعادة دحلان المفصول من حركة فتح، إلى الحركة والسلطة، دون أي تجاوب من عباس.

فما أثار حفيظة عباس تجاه حماس مؤخرا هو إدراكه اتصالاتها بدحلان، وأن الأمر يتجاوز الاتصالات إلى إيجاد شرعية سياسية لدحلان من خلال غزة، يقفز منها دحلان إلى الضفة ويكون أحد ركائز خلافة عباس والمحيطين به من رجال الحرس القديم، لذلك كان ضغطه على حماس بحجة اللجنة الإدارية،

السياسة التركية في سوريا هل هناك احتمال بتدخل تركي في إدلب؟

بقلم: رمضان طوسون



إلى إدلب، وحصول جبهة فتح الشام المهيمنة على إدلب على الدعم والتأييد من قبل المعارضة المسلحة الخارجة من حلب، كل هذا قدم لها حملة دعائية كبيرة، إلا أن أمريكا لا تزال صامته ومحتفظ على كل ما يتعلق بإدلب.

لذلك فإن أمريكا بحجة أنها لن تترك إدلب في يد جبهة فتح الشام - وتركيا لن تستطيع الوقوف في طريقها - سوف ترسل قواتها إلى إدلب، وبهذا الشكل سوف تؤسس جسرا للأكراد يمتد إلى البحر الأبيض المتوسط.

عملية درع الفرات لم تحقق سوى الحصول على جرابلس والباب، ولم تؤمن الحدود مع سوريا، بهذا الشكل تبقى المنظمة الإرهابية قوات سوريا الديمقراطية على طول الحدود، لتبقى إدلب تشكل بالنسبة لتركيا المدينة الأكثر استراتيجية.

من خلال تدقيقنا في ما الذي يمكن أن تفعله تركيا بالنسبة لمسألة إدلب، نجد أن موقفها ضعيف جدا، وأن هناك بعض الخيارات أمامها، ألا وهي:

الخيار الأول: بإمكان تركيا الآن استخدام حق الدفاع المشروع، ضد المنظمة (الإرهابية) جبهة فتح الشام، كما استخدمته من قبل ضد قوات سوريا الديمقراطية، وضد تنظيم الدولة، ضمن عملية درع الفرات، بإمكانها الآن التنسيق مع روسيا، والقيام بحملة في إدلب بحجة أن (الإرهاب) على الحدود يهدد أمنها الداخلي، هكذا تكون قد أزجعت قوات سوريا الديمقراطية وحليفاتها في سوريا أمريكا، وبهذه الحالة سوف تشن أمريكا حملة كبيرة ضد تركيا، متهمه إياها بالوقوف عائقا في وجه محاربة (الإرهاب).

جبهة فتح الشام، تمتلك في إدلب قوة عسكرية كبيرة، ولكي تتمكن تركيا من القيام بحملة ضدها يتطلب ذلك جهدا عسكريا وسياسيا كبيرا، كما أنها سوف تستمر مدة طويلة، لذلك فإن التوقعات تشير إلى أن تركيا لن تقوم بهذه الحملة في الوقت الحالي.

الخيار الثاني: هو سيطرة روسيا وإيران والنظام السوري على إدلب، هذا ما قد تريده، فقط حتى لا تبقى قوات سوريا الديمقراطية على الحدود هي وأمريكا، لذلك سوف تسعى جاهدة من أجل إبرام اتفاقية مع روسيا.

والخلاصة: حسب تصريحات أردوغان وبن علي يلدريم، (وحسب الأجواء السياسية)، ستقرر أمريكا إعطاء الإذن لتركيا بالتدخل في إدلب على نمط حصار حلب، وعلى نمط عملية درع الفرات، إذا قامت بذلك تكون قد لعبت بورقة العديد من قادة المعارضة الذين وثقوا بها، وبورقة قوات سوريا الديمقراطية، لكن في الوقت الحالي لا شيء يدل على أن أمريكا سوف تسمح بذلك.

ختاما إن دول الغرب الكافر المستعمر، بالتعاون مع أتباعها من الخونة، تمكر للقضاء على الإسلام والمسلمين، ولكن ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ ■

إدلب، هي واحدة من أربع عشرة محافظة سورية، معظم سكانها هم من العرب السنة، بينهم جزء بسيط جدا من النصارى، وتعتمد إدلب في اقتصادها بشكل أساسي على الزراعة، وقد وصل عدد سكانها بعد الهجرات الأخيرة إلى ما يقارب مليوني نسمة، وهذه الهجرات ناجمة عن الترحيل القسري لسكان المدن السورية الأخرى من خلال اتفاقيات أجراها النظام السوري مع المعارضة أجبرهم فيها على ترك مدنهم هم وعائلاتهم وغيرهم والتوجه إلى إدلب. يعني تم تجميع المعارضة السورية بشكل ما في مدينة إدلب. لهذا السبب كانت إدلب وما سيجري فيها وما يخطط لها في الوقت الحالي هو مهم جدا.

تأتي أهمية إدلب كونها تقع على الحدود مباشرة مع تركيا، حيث يحدها من الشمال هاتاي وعفرين، ومن الشرق حلب، ومن الغرب مدن البحر الأبيض المتوسط اللاذقية وغيرها، وبهذا تشكل نقطة استراتيجية مهمة ومحط نظر أمريكا، ومن ضمن مخططاتها للاستيلاء عليها.

تم التركيز في السنة الأخيرة من قبل الإعلام الغربي والإعلام التركي المضلل على موضوع وجود تنظيم إسلامي (إرهابي) ألا وهو جبهة النصرة في إدلب، وذلك من أجل تضليل الرأي العام العالمي ومحو فكرة أن إدلب أصبحت هي قلعة المعارضة الأخيرة والوحيدة بل تم التركيز على أنها مركز لجبهة النصرة.

لو نظرنا إلى الترتيب الزمني لوجود جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقا) في إدلب بشكل مختصر: فقد بدأت المواجهات بين قوات النظام السوري وقوات المعارضة السورية في إدلب منذ اندلاع الثورة السورية في ٢٠١١ حتى الآن بشكل متقطع، ففي شباط من العام ٢٠١٢ بسبب المواجهات العنيفة والتركيز المتزايد من قبل قوات النظام السوري، استعاد النظام مدينة إدلب في العام نفسه في شهر آذار، لكن بعد خمس سنوات في ٢٤ آذار ٢٠١٥ شنت قوات المعارضة هجوما على قوات الأسد في المدينة، تمكنت من خلاله تحقيق تقدم على الأرض، وفي ٢٨ آذار ٢٠١٥ استعادت قوات المعارضة مدينة إدلب من النظام السوري، ومنذ ذلك اليوم وحتى الآن تخضع إدلب لسيطرة قوى متعددة من المعارضة؛ وفي تموز الماضي تمكنت جبهة فتح الشام من خلال المواجهات مع منظمات من المعارضة المؤيدة لتركيا من إحكام السيطرة على إدلب. هذا باختصار هو حال المدينة.

اتفاق أمريكا مع قوات سوريا الديمقراطية بتبنيها في سوريا يشكل تهديدا حقيقيا لتركيا، ولكي تنقذ نفسها من هذا الخطر المحدق بها نفذت جميع الخطط، وبسبب اضطراب تركيا وقلقها من هذا الوضع، استعرضت أمام أمريكا جميع المناورات العسكرية والمخابراتية من أجل إقناعها بقدرتها على التدخل في إدلب أو عفرين، العملية التي قامت بها تركيا وروسيا بإخراج المعارضة المسلحة من حلب وإرسالها

تقديم التنازلات استراتيجية ثابتة عند السلطة

نشر موقع (وكالة وفا، الخميس ٢ ذو الحجة ١٤٣٨ هـ، ٢٤/٨/٢٠١٧م) خبرا جاء فيه: "استقبل رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء اليوم الخميس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، مستشار الرئيس الأمريكي جاري كوشنير والوفد المرافق له. وقال أبو ردينة، "إن الرئيس عباس، أعاد تأكيد المواقف الفلسطينية، وخاصة مبدأ حل الدولتين على حدود عام ١٩٦٧، ووقف النشاطات الاستيطانية كافة، مشددا على قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة والتفاهات الموقعة، وخطة خارطة الطريق ومبادرة السلام العربية".

إن حل الدولتين فيما يتعلق بقضية فلسطين، يعني قولا واحدا التفريط بفلسطين والتنازل ليهود، مقابل سلطة هزيلة منزوعة السيادة والسلاح تسمى نفاقا (دولة)، وحل الدولتين هذا هو مشروع أمريكي، وهو موقف أمريكا من قضية فلسطين، وبالتالي هو موقف عملائها من رجالات السلطة، وحكام المسلمين. ولم يكن يوما ولن يكون بإذن الله موقف أهل فلسطين الشرفاء، ولا موقف الأمة الإسلامية صاحبة القضية، وهذه التصريحات تعني أن الخيانة وتقديم التنازلات عند ألام السلطة استراتيجية ثابتة!

صراع الأجنحة داخل أروقة قصر المرادية

بقلم: سالم أبو عبيدة - تونس



مدير الديوان الرئاسي أحمد أويحي خلفا له.

ليس صحيحا ما تسرب في وسائل الإعلام من أن سبب عزله هو استقبال ماكرون له في قصر الإليزيه، وإنما هي المواقف الصارمة والجرأة الزائدة التي اتخذها تجاه هؤلاء واستحسن بوتفليقة موقف أويحي في حلحلة الصراع وقبل أن تتدهور الأمور وتشتعل الأزمة اتخذ إجراء عزله ليستقر الوضع السياسي سنيا في انتظار تغيير شبه شامل في منظومة الحكم...

وفي أول خطاب لأحمد أويحي بعد تعيينه على رئاسة الحكومة أكد لرجال الأعمال من جهة أنه لا فرق بين المؤسسات الخاصة والعمومية، ومن جهة أخرى خاطب العمال بلهجة تحمل الكثير من الود وتؤكد أن حقهم لن يضيع.

وما يؤكد توتر الأوضاع السياسية في الجزائر ما نشر في موقع الجزائر الإخبارية حول اجتماع الرئيس بوتفليقة مع قيادات الجيش حول الأزمة السياسية التي تعيشها الجزائر وحالة الاحتقان التي يعيشها الشارع بسبب الأزمة الاقتصادية الخانقة وتعكر الأجواء السياسية؛ وأخرها إقالة الوزير عبد المجيد تبون والصراع مع رجال الأعمال، وأشار المصدر إلى أن القيادة العسكرية أبلغت الرئيس أن أي انزلاق للوضع السياسي في البلاد سيكون ثمنه التضحية بالاستقرار الحالي وما يترتب عليه من انعكاسات سلبية على مستوى الشارع في الأشهر القادمة.

إن جزائر العز والشهامة تقتقد للرجل المخلص الذي يحسم الصراعات في قصر المرادية والتجاذبات السياسية ويطهرها من رجس الفاسدين ووكلاء الكافر المستعمر، ويجعل منها نقطة ارتكاز لدولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة تحمي بيضة الإسلام والمسلمين وترعى شؤونهم بالإسلام وتحمله رسالة هدى ونور للعالم بالدعوة والجهاد لتتسنى مكان الصدارة بين الشعوب والأمم ■

تتمة كلمة العدد: اليوتوب يغطي شمس الحقيقة بغربال الكذب

الدكتاتوريات القمعية في محاولة يائسة هزيلة مضحكة لواء صوت الحق، ولو كانوا يفقهون أو يعقلون أو لديهم ذرة من حجة أو برهان لقبولوا دعوتنا إلى المناظرة الفكرية الجادة، ولكنهم بخطواتهم هذه قد أقروا بهزيمتهم سلفا. وإلا فليقولوا لنا كيف تختلف ديمقراطيتهم عن ديمقراطية ستالين وغيره من عتاة المجرمين على شاكلة وينستون تشرشل وجورج بوش وتوني بليز وأضرابهم!

ويكشف عن الحقد الدفين على الإسلام والمسلمين والحرب المستعرة التي يقودها الغرب ومن ورائه أذناؤه في البلاد الإسلامية على الإسلام وعلى حزب التحرير، الحزب الرائد الذي لا يكذب أهله الذي يصل إليه بنهاره لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وعد الله سبحانه وبشرى رسوله عليه الصلاة والسلام، على جميع الأصعدة والتي من أهمها الإعلام البديل.

ونحن والحمد لله مغتبطون بأن دعوتنا قد أفضت مضاجعهم، ويهمننا أن نؤكد للأمة قاطبة أن العمل الضخم، آلاف التسجيلات لأنشطة وفعاليات الحزب السياسية لأكثر من ١٠ سنوات، التي قامت إدارة اليوتوب بحذفها خلال ثوان، هي أعمال محفورة في ذاكرة الأمة وفي أعماقها، فليمت أعداء المسلمين بغيظهم، وليستبشش المسلمون أننا ماضون على العهد لن يضربنا مكر الماكربين ولا حقد الحاقدين، وما ضرباتهم وإيذاؤهم إلا محفز لنا لشحن الهمم والمضي في خطا ثابتة نحو المرتقى السامي، وإن شاء الله سنعود قريبا وننشر تسجيلاتنا بالطريقة والأسلوب المشروعين اللذين نرتيبيهما مناسبين بإذن الله رغم أنف الكفار وأذنايبهم.

والله نسأل أن يتقبل طاعتنا، وأن يتقبل عملنا في سبيل نصرته دينه وإعلاء كلمته برغم كيد الكافرين وأتباعهم من العملاء في بلاد المسلمين. وصدق الحق عز وجل: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَقْوَابِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ٥٠﴾ * الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ٥١

* مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

تتمة: ... وَالْمَجْرُ وَلِيَالِ عَشْرِ ...

اليوم، وبعد يوم أو يومين كان الرسول ﷺ يقيم الدولة في المدينة المنورة ويعلي صرحها فتضيء الدنيا وتتصدع بالحق ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَبْصَارِ﴾.

وهكذا هي الدعوة التي نعملها اقتداء برسول الله ﷺ، فقد تعرض حزب التحرير الذي يقودها هو وشبابه وقيادته إلى شتى المضايقات والتعذيب المفضي للاستشهاد من كيد الكائدين وجواسيس الظالمين وحقد الحاقدين:

أما الحزب فقد خُظر ومنع في بلاد العالم الإسلامي حتى تلك البلاد المفتوحة للأحزاب بأشكالها المختلفة مثل إندونيسيا فهي قد منعت الحزب، وكذلك تلك البلاد المشرعة أبوابها للأحزاب على أنواعها حتى الغث منها مثل تونس فهي كذلك قد منعت الحزب... أما لماذا ذلك لكلمة الحق التي يصعد بها الحزب.

وأما شباب الحزب فسجون الطواغيت تنطق بحالهم، فهم في سجنهم الضيق يعذبون، وفي سجنهم الأوسع يلاحقون، وإنا لله وإنا إليه راجعون. وأما قيادات الحزب، فالأمير الأول افتري عليه الحاقدون والجواسيس افتراءات مكشوفة الإفك وقالوا وقالوا... وأما الثاني فلم يكتفوا بالافتراء عليه بل زعموا مخالفته للفكرة والطريقة... وأما العبد الفقير الأمير الثالث فلم يكتفوا بالافتراءات عليه ولا بزعم المخالفات منه بل أشاعوا وفاته! فلنا منهم أنهم بذلك يطفئون غيظهم! إنهم بحق لحمقى، فلهم قلوب لا يفقهون بها لأنهم لو كانوا يفقهون لعلموا أن وفاة أمير الحزب لا تعني وفاة الحزب، بل يخلف عطاءً أشد وأقوى يخاطبهم بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَصَاؤُكُمْ عَنِ الْأَمَلِ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾.

إن هذه الدعوة هي لله، ولن يضرها كيد الكائدين ولا جواسيس الظالمين ولا حقد الحاقدين، ولا افتراء المفترين، بل سترتفع من شاطئ إلى شاطئ ويمتد نورها بأذن الله إلى عنان السماء، وتُحقق وعد الله سبحانه وبشرى رسوله ﷺ في شعبها الثلاث:

فيهوي هذا الفلك الجبري في مكان سحيق وتكون الخلافة على منهاج النبوة، قال النبي ﷺ: «ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيًّا، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مَنَاجِيبِ النَّبِيِّ ثُمَّ سَكَتْ». رواه الإمام أحمد عن حذيفة بن اليمان... فتتير الدنيا ويحق الله الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين... ونقتلع كيان يهود من جذوره، أخرج مسلم في صحيحه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ، فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ...»، وفي لفظ آخر قال ﷺ: «تَقَاتِلُكُمْ يَهُودُ، فَتُسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ». وندخل فلسطين الأرض المباركة محررين، ونصلي في المسجد الأقصى بأذان صاحبنا في العراق الذي أرسل رسالة يضرع فيها إلى الله أن يكون هو أول مؤذن في الأقصى بعد تحريره.

وكذلك سنفتح روما بإذن الله، روى أحمد في مسنده والحاكم وصححه ووافقه الذهبي عن أبي قبيل، قال: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، وَسُئِلَ: أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تَفْتَحُ أَوْلَى: الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ؟ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: بَيْنَهُمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُكْتَبُ، إِذْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تَفْتَحُ أَوْلَى: الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَدِينَةُ هِرَاقْلَ تَفْتَحُ أَوْلَى، يَغْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ». وقد مُتحت القسطنطينية وسُنفتح روما إن شاء الله وتتحقق أمنية صاحبنا في فلسطين الذي أرسل رسالة يضرع فيها إلى الله أن يكون له نصيب

من سيرة تميم الداري رضي الله عنه فتكون له قطعة أرض في ثنايا روما...

ومن ثم لا يبقى بيت مدر ولا وبر إلا دخله الإسلام بعز عزيز أو ذل ذليل، عز يعز به الإسلام وأهله وذبل يذل به الكفر وأهله، قال الرسول ﷺ في الحديث الذي أخرجه أحمد في مسنده عن تميم الداري قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا يَبْرُكُ اللَّهُ بِبَيْتٍ مَدْرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَنْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ بِعَزِّ عَزِيزٍ أَوْ بَذَلٍ ذَلِيلٍ عَزَا يُعِزُّ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ وَذَلًّا يُذِلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ...» وأخرج نحوه البيهقي في السنن الكبرى وكذلك الحاكم في مستدرکه.

قد يقول الحاقدون والمرجفون والذين في قلوبهم مرض أو فساد فوق المرض، قد يقولون إننا نلحم أو إننا حالمون... ولقد قالها أشباعهم من قبل، قالوا عن رسول الله ﷺ وصحبه رضي الله عنهم: عَزَّ هَؤُلَاءِ دِينَهُمْ فَكَيْفَ يَنْتَلِعُونَ إِلَى كِنُوزِ كَسْرَى وَقَيْصَرَ! ثُمَّ تَحَقَّقَ وَعَدَ اللَّهُ وَأَنْفَ أَوْلَئِكَ السَّاقِطِينَ رَاغِمٌ، فَهَوَى كَسْرَى وَقَيْصَرَ، وَعَلَتِ دَوْلَةُ الْإِسْلَامِ وَرَايَةُ الْإِسْلَامِ، وَسَيَكُونُ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ جَدِيدٍ، فَيَمُوتُ الْحَاقِدُونَ بِغَيْظِهِمْ وَيَتَّبِعُهُمْ جَوَاسِيسُ الظَّالِمِينَ وَالكَائِدُونَ وَكُلُّ نَاعِقٍ بِالْبَاطِلِ ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.

الإخوة الكرام: إننا لا نعمل في خيال بل نعمل ونحن مطمئنون بنصر الله الموعود، وهو ليس فقط للأنبياء، وليس فقط في الآخرة، بل كذلك للمؤمنين في الدنيا والآخرة ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾... وإني أؤكد لكم أيها الإخوة أن الحزب كاد يصل إلى مبتغاه مرات عديدة منذ نشأته حتى اليوم، ولكن ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ والله الحكمة البالغة... وإذا قضى القوى العزيز أمرًا يسر له أسبابه فلا يتأخر عن موعده ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالْأَجْرِ قَدِيرٌ﴾.

وفي الختام فأعود إلى حيث بدأت، فقد رأيت أن أتداول الحديث معكم في أول يوم من هذه العشر المباركات التي أقسم الله بها، وقال عنها رسول الله ﷺ «مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ...» إنها أيام عظيمة تبدأ بغرة شهر ذي الحجة المحرم وتنتهي بيوم النحر يوم عيد الأضحى الذي أسأل الله سبحانه أن يكون خيرا وبركة على الإسلام والمسلمين أجمعين، وأن يتقبل الله الطاعات، وأن تكون هذه الليالي العشر فواتح خير لمن يشهدها على وجهها ويعطيها حقها فهي أيام صدق وإخلاص وتقرب إلى الله بالعمل الصالح والدعاء المستجاب إن شاء الله... وأسأل الله سبحانه أن تعود تلك الأيام وقد أظلتنا راية العقاب ونحن على صعيد طاهر نحمل الخير بأيدينا، وتهتف به ألسنتنا، فتطمئن به القلوب، وتنتشر له الصدور ﴿وَيَوْمَئِذٍ يُرَخِّصُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصِرُ مَنْ يُشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾. وخاتمة الختام فإني أكرر أن هذه الدعوة لله لا يضرها كيد الكائدين ولا جواسيس الظالمين ولا حقد الحاقدين ولا افتراء المفترين، بل تستلوه دعوة الله، ويسر نورها للناظرين الصادقين، ويطفى ضوءها قلوب الحاقدين المفترين ﴿وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَاَ بَعْدَ حِينٍ﴾. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ■

أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشتة

غرة ذي الحجة الشهر الحرام ١٤٣٨ هـ

الموافق ٢٣/٨/٢٠١٧ م

هل سيعود دحلان إلى فلسطين من بوابة حماس؟!

نشر موقع (مجلة الوعي، العدد ٣٧٠، السنة الثانية والثلاثون، ذو القعدة ١٤٣٨ هـ الموافق آب/أغسطس ٢٠١٧ م) الخبر التالي: "نشرت مجلة "جون أفريك" الفرنسية تقريرا، تطرقت من خلاله إلى احتمال عودة الرئيس السابق لجهاز الأمن الوقائي الفلسطيني، محمد دحلان، على رأس السلطة في قطاع غزة، وذلك بفضل علاقاته المقربة مع بعض القوى العربية في المنطقة. وتجدر الإشارة إلى أن دحلان كان قد لاذ بالفرار من غزة قبل حوالي ١٠ سنوات، إثر سيطرة حركة حماس على القطاع. وقد شارك دحلان مؤخرا في جلسة للمجلس التشريعي الفلسطيني في مدينة غزة بمشاركة نواب حماس ونواب من كتلته لأول مرة منذ الانقسام السياسي بين الضفة والقطاع في عام ٢٠٠٧. وقد ألقى دحلان كلمة عبر الفيديو كونفرنس من محل إقامته في دولة الإمارات أشار فيها إلى صفقة عقدها مع حركة حماس، تحدث فيها عن "تفاهات تمكننا من إعادة الأمل لأهل غزة وتخفيف معاناتهم". قائلا: "وجدنا لدى حماس كل الاستعداد والتفهم والإيجابية وبدأت تلك التفاهات تعطي ثمارها ولكننا لا زلنا في بداية الطريق". وأضاف: "سنعمل بلا كلل من أجل تعميق هذه التفاهات لعلها تعطي نموذجا لكل قوى شعبنا للتلاحم في إطار مؤسسات وطنية منتخبة وفي إطار منظمة التحرير بعد إصلاحها لتصبح بيتا لكل الفلسطيني فعلا وليس قولاً". وتأتي هذه الجلسة بعد توصل وفد قيادي وأمني برئاسة يحيى السنوار قائد حماس في قطاع غزة إلى تفاهات مع دحلان، في لقاءات جمعتهم في القاهرة في حزيران/يونيو الماضي، حول ترتيبات تتعلق بحل أزمت القطاع. وتضمنت التفاهات دعوة المجلس التشريعي للانعقاد بحضور نواب حماس ونواب تيار دحلان وكتل برلمانية أخرى بهدف إعادة تفعيل المجلس وإعادة انتخاب هيئة رئاسته".

لقد شكل محمد دحلان رأس الحربة لدول عدة في حربها على حركة الإخوان المسلمين - التي تنتمي لها حركة حماس - بشكل عام، وعلى حركة حماس بشكل خاص، وقد دأب دحلان هذا منذ سنوات طويلة بشكل شرس ومنظم وعلني على محاربة الإخوان المسلمين، في مصر والخليج وتركيا وأوروبا. وقد طرده حماس من غزة من خلال عملية عسكرية أطاحت بجهازه الأمني، كما طرده محمود عباس من الضفة الغربية بعد أن أصبح منافسا مزججا له. هكذا نبذه الفريقان بعد وصمه بأنه عميل لكيان يهود، كما اتهمه الطرفان بشكل صريح بتسميم ياسر عرفات، ودعم الموساد في اغتيال عدد من الشخصيات القيادية في حركة حماس من مثل الشهيد محمود المبحوح رحمه الله في دبي. بعد كل هذا، هل يعقل أن تقوم حماس نفسها، بفتح أبواب المجلس التشريعي له، إيداننا بعودته إلى الحياة السياسية في فلسطين، وإشراكه في حكم غزة، ولربما تسليمها له؟! ■

الحراك السياسي المتسارع هدفه القضاء على ثورة الشام

بقلم: أحمد معاز

الناس باتجاه الإسلام فكانت الدافع الذي جعل أهل الشام يصمدون أمام الغرب بكل أدواته الفكرية والسياسية وحتى العسكرية.

إذ ما زالت أمريكا الدولة الأولى في العالم وصاحبة النفوذ في سوريا، عن طريق عميلها بشار ونظامه، تسابق الزمن لإنهاء الثورة عبر حلول ترقيعية، بالإبقاء على النظام العلماني والحفاظ عليه، واتهام كل من يخالفه بأنه (إرهابي)، ساعدهم في ذلك بعض الجماعات الإسلامية القائمة بعضها أصلاً على ردود الأفعال وبعضها على الواقعية الباردة التي تأخذ ما يعطيها أعداؤها، ولكون التغيير لا يكون إلا بأعمال سياسية وبدأ الناس يدركون ذلك خصوصاً مع تسارع الأعمال السياسية في الداخل من ناحية الثوار عن طريق ما سمي بالإدارة المدنية في إدلب التي هي مشاريع يحاول الغرب من خلالها ترتيب أوراقه في الداخل، وحتى من جهة النظام الذي أقام معرض دمشق الدولي وأعطاه زخماً إعلامياً كبيراً يعلن من خلاله انتصاره على المؤامرة الكونية.

في النهاية لا بد أن نوضح لأمتنا أن ثورتها منصوره بإذن الله إن هي تمسكت بحبل الله المتين ونبتت حبال أعدائها خصوصاً حلوله السياسية، وذلك بتبني المشروع السياسي الإسلامي الذي يقدمه حزب التحرير - الرائد الذي لا يكذب أهله - الذي وضع مرتكزات ثابتة لعملية التغيير وما يلزمها من مشروع دستور بخطوات ثابتة منطلقة من جمع الحزب مع الحاضنة الشعبية والقوة العسكرية، والانطلاق لإسقاط النظام وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي بإقامتها وتطبيقها الإسلام من أول لحظة، تضع لبنة التغيير الحقيقي في سياقها الصحيح بإعادة الأمة الإسلامية إلى عملها الطبيعي بحمل رسالة الإسلام التي أمرها الله بها بأن تكون كما وصفها ربها ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

سياسية يربط قرار الثورة بها، ورغم فشله إلا أنه لم يتوقف عن إنشاء المجالس والائتلافات والحركات، لأنه يعلم أن التغيير لا يتم إلا بعمل جماعي، ولكون الناس خرجوا ضد النظام العلماني والعلمانية، لم تتمكن هذه التجمعات من كسب ود الناس، وهنا يجب أن نتذكر وأن لا ننسى أن عملية التغيير هي عملية فكرية سياسية بحتة، فالرسول ﷺ عندما بدأ عملية التغيير بدأ بالأساس الفكري الذي تقوم عليه الأنظمة الجاهلية، فقد أخبرتنا السيرة المطهرة أن رسول الله ﷺ عندما أتاه الوحي خرج إلى جبل وبدأ ينادي بطون قريش أن يأتوا إليه وقال لهم «لو أنني أخبرتكم أن خلف هذا الجبل خيلاً تريد الإغارة عليكم هل أنتم مصدقوني؟» قالوا إنك الصادق الأمين. قال رسول الله ﷺ: «إني رسول الله إليكم قولوا لا إله إلا الله تفلحوا»، من هنا انطلقت عملية التغيير: فالرسول ﷺ يتكلم بالوحي الذي أخبره ووجهه إلى الطريقة التي يستطيع من خلالها تغيير الواقع المزري من عبادة الأوثان والشرك بالله، إلى عبادة الله وتوحيده والإنقياد له وطاعته.

إذا عملية التغيير انطلقت من القواعد الفكرية التي يقوم عليها النظام الجاهلي، وهذا ينطبق على أي نظام آخر، فالتغيير يبدأ بتغيير الأفكار التي هي الأساس الذي يبنى عليه النظام، وبهدم الفكرة القائم عليها أي نظام يسقط ويهوي هذا النظام تلقائياً، لذلك أدرك الغرب قبل غيره مسألة أن الثورات قادمة بمشروع تغيير حقيقي، وبسبب الجهل المنقشي واختلاط أفكار الإسلام النقية مع أفكار غير إسلامية استغلها الغرب لمنع الأمة من الوصول للتغيير المنشود، وهذا حقيقة ما لم يتم إلى الآن على الأقل، مع تغير كبير في أفكار

إسقاط النظام إلى تبني محاربة (الإرهاب) أي الإسلام، بحجة (تنظيمي النصر والدولة)، وهذا الأمر يأتي في الوقت الذي تحكم أمريكا وحلفها الصليبي الضغط على الرقعة بعد الموصل لانتزاعها من التنظيم، لكن اللافت كان هو أن فصائل الثورة لم تبد أي حركة حيال تقدم مليشيات سوريا "الديمقراطية" باتجاه الرقعة تحت غطاء جوي من التحالف، وتهديدها بالتوجه إلى دير الزور لاحقاً، بل وحتى لحصار النظام لناحية عقيريات بريف حماة الشمالي، التي تحتوي عشرات الآلاف من المدنيين والنساء والأطفال، كل هذا عائد لسبب وحيد وهو أن الثائرين على نظام أسد الأمريكي، بعد أن فرّقها الداعم وسلب قرارها، جعلها مشلولة حتى عن اتخاذ قرار، وهو نفسه ما حرك الحاضنة الشعبية ضد الجمود الذي تعانیه الفصائل وانكشاف أمرها بأنها تتحرك وفق إرادة خارجية بعيداً عن الثورة وأهدافها. إن عدم انتصار الثورة إلى الآن كشف عورة الفصائل بالشام وارتباطها بالقرار الدولي وإرادته، وهذا عائد بالأساس للصراع الأبدي بين الإسلام والكفر، هذه الحقيقة الغائبة عن أذهان الكثير من المهتمين والناشطين وحتى من قيادات الثورة، هذا الفشل يوجب علينا أن نوضح أمراً في غاية الأهمية، وهو أن الثورة هي بالأساس عمل تغيير "غرائزي" إن لم يتم استغلاله فكرياً لتغيير الواقع السياسي، فستكون له نتائج كارثية، وهذا التغيير له أركانه وأسبابه ومسبباته، فالثورة خرجت لتغيير النظام وإسقاطه، وكون الجماهير تجهل طريقة التغيير التي يجب أن يقوم بها السياسيون، وبغياب الإسلام عن الحياة وتغير مفهوم السياسة عند المسلمين حاول الغرب إنشاء جماعات

بعد أن نجح الغرب الكافر بتهديته ثورة الشام عبر عدد من الأعمال السياسية والعسكرية المرافقة لها، استطاع تخفيف وطأة الثورة على نظامهم العميل في دمشق، سعيًا من الكافر المستعمر لاستيعاب ثورات المسلمين وتوجيهها بل وحتى امتثالها لتنفيذ إرادته ورؤيته التي يراها للوضع الدولي التي تمثل فيه الشام وحراكها مركزاً للنظام الدولي، وتعطي صورة عما سيكون عليه الوضع في المستقبل.

ففي الوقت الذي تقاطرت فيه قيادات الفصائل في الشمال إلى تركيا، وفي الجنوب إلى الأردن كان التحالف الصليبي الدولي يصب جام حقه على أهلنا في الرقعة، مخلفاً المئات من الشهداء والجرحى، ما استدعى من منظمة الأمم المتحدة طلب هدنة إنسانية وفتح ممرات آمنة للسماح لنحو ٢٠ ألف مدني محاصرين بالرقعة بالخروج منها، وحثت التحالف بقيادة أمريكا على تحجيم ضرباتها الجوية، بينما كانت روسيا ومليشيات النظام الطائفية تحاصر منطقة ريف حماة الشرقي تريد استئصال شأفة الذين خرجوا على نظام الإجماع في دمشق، ورغم أن الصورة الحقيقية تكشف أن الحراك السياسي المتسارع في سوريا، وأكثر منه في الشمال خصوصاً مع الدعاية الكبرى عن مصير إدلب الذي يتم تضخيمه وتخويف الناس به، والذي قامت به تركيا بجمع قادة هذه الفصائل مع ممثلين عن أمريكا وبريطانيا وأوروبا، يأتي في السياق نفسه الذي يخطط ويمكر له الغرب للقضاء على الثورة، ويتراقب مع اجتماع قادة فصائل الجنوب بحضور أردني أمريكي هدفه الضغط على قادة الفصائل لتبني النهج الأمريكي القائم على الحل السياسي الذي يقوده عزاب أمريكا في الملف السوري الشبيخ الأممي ستيفان دي ميستورا الغائب الأبرز عن هذا الحراك.

هذه الأعمال السياسية الكبيرة التي تقدم عليها أمريكا وأحلافها لها غاية واحدة، وهي أن تجبر قادة الفصائل على تحويل مسار الثورة السورية من

تركيا تقاضي الشيخ وجدي غنيم لانتصاره لدين الله!

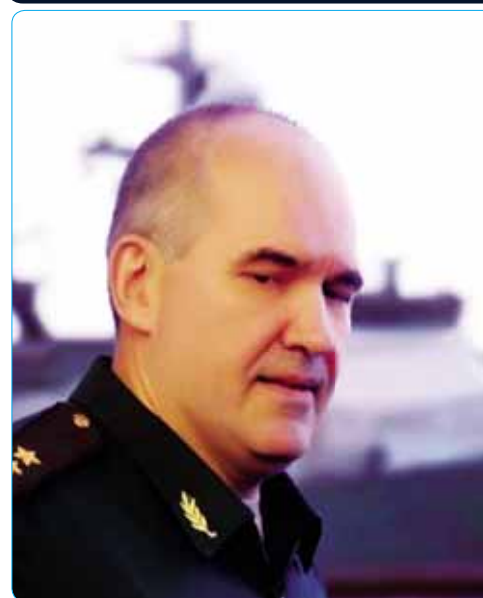


نشر موقع (عربي ٢١)، السبت، ٤ ذو الحجة ١٤٣٨ هـ، ٢٦ أغسطس ٢٠١٧ م) خبراً جاء فيه: "أعلنت الحكومة التركية نيها مقاضاة الداعية المصرية وجدي غنيم، المقيم على أراضيها، بسبب تصريحات أغضبت الحكومة التونسية. وقال سفير تركيا لدى تونس عمر فاروق دوغان، الجمعة، إن سلطات بلاه بصدد اتخاذ إجراءات قضائية ضد تهجم الداعية المصري، وجدي غنيم، على جهات تونسية بينها الرئيس الباجي قائد السبسي، وفي شريط فيديو مسجل نشره الداعية المصري المقيم في مدينة إسطنبول، على موقع "يوتيوب"، هاجم غنيم البرلمان التونسي وقيادات

في حركة النهضة التونسية، كما اتهم رئيس البلاد بـ"الكفر" بسبب دعوته، في ١٣ آب/أغسطس الجاري، إلى المساواة بالمرثاة بين الرجال والنساء، وإلى تغيير قانون يمنع زواج التونسية المسلمة من غير مسلم".

إن نظام تركيا أردوغان الذي يفترى كثير من الفضليين بوصفه أنه نظام إسلامي لم يكلف نفسه مجرد النظر فيما قام به السبسي المجرم رئيس تونس هو وكهنته من مشايخ السوء والضلال، من مخالفات، بل إنكار لأحكام شرعية قطعية الثبوت قطعية الدلالة من مثل أحكام الميراث، وزواج المسلمة من كافر. ما يؤكد أن النظامين التركي والتونسي نظامان علمانيان لا يمتان للإسلام بصلة لا من قريب ولا من بعيد، ويؤكدان فساد الواقع الذي تعيشه الأمة الإسلامية جميعها، وحاجتها إلى التغيير الحقيقي، بالتخلص من أردوغان والسبسي وجميع الحكام روبيضات المسلمين، وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي تطبق أحكام الله كاملة دون اجتزاء ولا نقصان.

روسيا الصليبية تتفاخر بجرائمها في سوريا



جاء في خبر على موقع (أورينت عربي، الجمعة ٣ ذو الحجة ١٤٣٨ هـ، ٢٥/٠٨/٢٠١٧ م) ما يلي: "كشف رئيس غرفة العمليات في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، سيرغي رودسكوي"، اليوم الجمعة، أثناء مشاركته في فعاليات طاولة مستديرة، في إطار معرض "الجيش-٢٠١٧"، أن سلاح الجو الروسي نفذ اعتباراً من انطلاق عملياته في سوريا، نحو ٢٨ ألف تحليق قتالي و٩٠ ألف غارة على مواقع من وصفهم بـ"الإرهابيين"، معتبراً أن تلك الغارات ألحقت أضراراً هائلة بالنظام الإداري والبنى التحتية لـ"المتطرفين". وتفاخر رئيس غرفة العمليات في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، بإنجازات بلاده في منع سقوط نظام الأسد، بل ومساعدته على استعادة السيطرة على مناطق واسعة في سوريا، وقال "إن مساحة الأراضي الخاضعة لـ"القوات الحكومية" ازدادت ٤ أضعاف، من ١٩ إلى ٧٨ ألف كيلومتر مربع بفضل العمليات الروسية"، مؤكداً أن "الدعم الروسي أتاح للجيش السوري إنجاز تحول جذري في سير الحرب الدائرة في البلاد".

ما كان لنظام أسد أن يعيد فرض سيطرته على هذه المساحات التي تتحدث عنها روسيا لولا الهدن والمفاوضات التي أرهقت كاهل الثورة، وأوقفتها في كثير من المناطق على حساب مناطق أخرى، الأمر الذي مهد للنظام التقاط أنفاسه ورض صفوفه، واستعادة بعض المناطق. ولو كان الثوار قد استمعوا لنصائح حزب التحرير والمخلصين من أهل سوريا، لخرجت روسيا من سوريا تجر أذيال خيبتها، ولسقط النظام وما صمد إلى اليوم، فضلاً عن استعادته مناطق كان قد خسرها لحساب الثورة. ومع ذلك نقول إن الوقت لم يمض، وإن بإمكان الثوار استعادة زمام المبادرة مرة أخرى بإلقاء الهدن والاتفاقات وراء ظهورهم، وتوجيه بوصلة بنادقهم نحو النظام فقط، لإسقاطه وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة على أنقاضه، وحينها سيرى الثوار كيف، أن عجائب قدرة الله تتجلى لنصرتهم والدود عنهم، ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾

إغلاق سفارة أمريكا وقواعدها العسكرية هي اللغة التي يفهمها ترامب

بقلم: مصعب عمير - باكستان



لغات الاحتلال التابعة للدولة الهندوسية، بعد نشر الرؤوس النووية الباكستانية التي تشكل قدرات رادعة، ويجب على القوات المسلحة الباكستانية أن تقوم بنفسها بعمليات التحرير، وإحياء الذكريات الطيبة لعام ١٩٩٩م عندما استيقظت روح الجهاد والاستشهاد والنصر من أجل تحقيق السيطرة على مرتفعات (كارجيل)، حيث لاح تحرير كشمير المحتلة في الأفق. مع ذلك فإنه لو كانت القيادة الباكستانية مخلصه، فبدلاً من الانحناء لأمريكا وأمر الانسحاب الكارثي، لكانت قادرة على تأمين الانتصار على الهند، ومن شأن ذلك بث الرعب في قلب الهند مما سيؤدي إلى تفتيتها، لأن القمع الذي تمارسه القيادة الهندوسية قد أدى إلى إقصاء الكثير من العرقيات والأديان فيها.

بالتالي، فإن مصالح الدولة الرائدة في المنطقة سوف يتم تهديدها مباشرة، وبالنسبة للقيادة الإسلامية المتمثلة بالخلافة على منهاج النبوة القائمة قريباً بإذن الله، فستعمل على أن يكون الإسلام هو المهيم على أعداء الأمة وستجبرهم على الانكفاء في أوطانهم. إن الذي يفصل المسلمين عن النصر المؤزر على أعدائهم هو عدم وجود الإمام الذي يوحد الأمة بأكملها في دولة هي الأكثر ثراءً وحيوية في العالم. إن الخليفة الراشد ستكون أولى أولوياته النهوض بالأمة في ظل دولة رائدة تشكل الموقف الدولي من أجل جعل الإسلام منهاجاً مهيمناً في الحياة، ثم يقودهم بالجهاد في سبيل الله لتحرير البلاد الإسلامية المحتلة، كشمير وأفغانستان وفلسطين والعراق...

من أجل تحقيق ذلك فإنه يجب على ضباط القوات المسلحة إعطاء النصر لحزب التحرير، من أجل إقامة الخلافة على منهاج النبوة فوراً، فهي التي ستعيد إحياء دور الجيوش الإسلامية، وهو تحرير البشرية من ظلم المبادئ البشرية، وبعد ذلك سوف تحقق قواتنا المسلحة ما هو أتمن من الممتلكات الدنيوية والملاذات التي يمكن التمتع بها في هذه الحياة الفانية، وهو رضا الله ﷻ والعتق من النار، قال رسول الله ﷺ: ﴿مَا أَحَدٌ يَخْذُلُ الْجَنَّةَ حَيْثُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ، إِلَّا الشَّهِيدُ، يَمْتَنِي أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقَاتِلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِمَا يَرَى مِنَ الْكِرَامَةِ﴾ رواه البخاري

عقد اجتماع "رفع المستوى" للقيادة العسكرية والسياسية في بيت رئيس الوزراء الباكستاني في ٢٤ من آب/أغسطس ٢٠١٧ م، برئاسة رئيس وزراء باكستان (شهيد خقان عباسي)، لتبني "رد مفصل" على اتهامات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لباكستان بكونها "ملاذاً آمناً للإرهابيين". وحضر الاجتماع كل من وزير الداخلية (إحسان إقبال)، ووزير الخارجية (خواجه عاصف)، ورئيس لجنة الأركان المشتركة (زبير حياة)، ورئيس الأركان (قمر جاويد باجو)، ورئيس القوات الجوية (سهيل أمان)، ورئيس القوات البحرية (محمد زكاء الله).

تكثر البيانات والتصريحات عندما تزداد الحاجة لصوت المدافع والطائرات! فهذه الاجتماعات هي محاولات يائسة لمواجهة صحوه الأمة التي وعت على واقعها ومطالبها، فضلاً عن محاولة تبريد الغليان المتزايد داخل صفوف القوات المسلحة نفسها. إذن لماذا يجب على المسلمين أن يقبلوا بالقيادة الضعيفة التي تستجيب لأوامر ترامب، بينما يمكن للقيادة الإسلامية المخلصة أن تضع حداً لأعمال البلطجة في العالم التي تقودها أمريكا؟!

يجب على قادة المسلمين أن يعلنوا انسحابهم الفوري من الحملة الصليبية الأمريكية على الإسلام، ويطردوا سفير أمريكا، ويدخلوا عناصر وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية وعناصر مكتب التحقيقات الفيدرالي وقوات الجيش الخاص التابعة لأمريكا (بلاك ووتر) وأضرابهم، من الذين يشنون حملة تفجيرات واغتيالات في باكستان لتوريط القوات المسلحة الباكستانية في دخول المناطق القبلية للمحاربة بالوكالة عن أمريكا، وهذه هي بداية المطالب الأمريكية. لذلك يجب أن تغلق السفارات والقنصليات الأمريكية، وكذلك القواعد العسكرية، والقوات الخاصة "ريموند ديفيس" التي تضرب مدننا والمناطق العسكرية الحساسة. يجب أن ترفض المخابرات الباكستانية أية أوامر لإجبار طالبان أفغانستان على الانزلاق في متاهة المفاوضات لإضفاء الشرعية على الوجود العسكري الأمريكي، وبدلاً من ذلك يجب أن تتم تعبئة القوات الباكستانية الباسلة بالكامل للجهاد في سبيل الله، ويجب أن تقف القوات المسلحة الباكستانية على خط "دوران" الوهمي الفاصل بين باكستان وأفغانستان لا صليبيات أية قوات أمريكية هاربة، وأن لا تعين قوات الاحتلال الأمريكي التي شردها المسلمون المجاهدون الأفغان، كما فعلوا من قبل بالروس السوفييت والإمبرياليين البريطانيين.

أما بالنسبة لمحاولات ترامب للرفع من شأن الهند كقوة إقليمية مهيمنة، ومواجهة الصين وحركة الأمة المتعاظمة من أجل إقامة الخلافة على منهاج النبوة، فإنه يجب على القوات المسلحة الباكستانية أن تقوم بمساندة المجاهدين في كشمير في تحديهم الجريء